

دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة الأزمات في ضوء القرآن الكريم

إعداد

أ/ عهود سعود سعيد الصاعدي

باحثة دكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد

قسم القيادة و السياسات التربوية تخصص أصول التربية الإسلامية

المجلد (٩٠) العدد أكتوبر (ج٢) ٢٠٢٤م

مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف عن دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية في ظل الأزمات، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستنباطي، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن المسؤولية الاجتماعية تقع على عاتق الأسرة والفرد، وأن هناك من المعوقات والمشكلات التي أدت إلى قصور دور الأسرة في قيامها بالمسؤولية الاجتماعية، وأن الدين الإسلامي يدعو إلى التعاون والمحبة والألفة بين أفراد المجتمع المسلم، وأن المسؤولية الاجتماعية ليست محصورة على دور الأسرة فقط وإنما دور الفرد والمجتمع، وعلى ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة قدمت الباحثة عدة نتائج أهمها: أن المسؤولية الاجتماعية تقع على عاتق الأسرة والفرد، ولا بد من تشجيع الأسرة لأبنائها وتوعيدهم على تحمل المسؤولية بحسب أعمارهم وقدراتهم، هناك من المعوقات والمشكلات التي أدت إلى قصور دور الأسرة في قيامها بالمسؤولية الاجتماعية، ثم أن المسؤولية الاجتماعية ليست محصورة على دور الأسرة فقط وإنما دور الفرد والمجتمع، تشجيع الأبناء على المشاركة المجتمعية من خلال التطوع وغيره، فلا بد من التعاون بين الأسرة والمدرسة والمسجد والمؤسسات التي تعني بالفرد في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الأسرة.

Abstract

This study aimed to uncover the role of the family in developing social responsibility in times of crises. To achieve these objectives, the study employed the descriptive-analytical method. The study reached several conclusions, the most important of which are: social responsibility lies with both the family and the individual, and there are obstacles and challenges that have hindered the family's role in fulfilling its social responsibility. Moreover, Islamic teachings and their sources emphasize cooperation, love, and harmony among members of the Muslim community. Social responsibility is not limited to the role of the family alone but also extends to the individual and society. Based on the findings, the researcher presented several recommendations, the most important being: social responsibility falls on both the family and the individual, and families must encourage their children and train them to bear responsibility according to their age and abilities. Additionally, there are obstacles and challenges that have impeded the family's role in carrying out its social responsibility. Islamic teachings call for cooperation, love, and harmony within the Muslim community. Furthermore, social responsibility is not restricted to the family's role alone but also includes the individual and society. Encouraging children to participate in community activities, such as volunteering, is crucial, and there must be cooperation between the family, school, mosque, and institutions concerned with the individual in fostering social responsibility.

Keywords: *Social Responsibility, Family.*

المقدمة

كان العالم في السنوات السابقة يعيش فترة من الرخاء والأمن والأمان، إلا أن ما حصل فجأة جعل العالم في هذه الفترة يدخل في أزمة هائلة والتي تعد من أصعب الأزمات في تاريخ البشرية التي بدأت في مدينة "ووهان" بالصين ثم انتقلت إلى كل بلدان العالم أجمع ولم يخلو أي بلد من عدم إصابة مواطنيه بهذه الجائحة، مما أجبر الدول ودفعها للتغيير المفاجئ في طريقة حياتها ومراكز الأعمال ومساجدها في فترة زمنية "أثناء حظر التجول" لضمان إجراءاتها الاحترازية لمواجهة جائحة فيروس كورونا وهذا حفاظاً على حياة الإنسان.

ولا شك أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأسر التي يربطها علاقة سواء كانت هذه العلاقة لغة أو ثقافة أو معرفة.

ولأن الله تعالى خلق الخلق لغاية عظمى وهدف أسمى ألا وهو عبادته سبحانه وتعالى دون غيره وعمارة الأرض واستصلاحها إذ يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأنعام، الآية ١٦٥)، ولما كان الاستخلاف في الأرض لا يتحقق إلا بإدراك الإنسان للمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه ربه ونفسه ومجتمعه مما يثمر استقامة لحياة الأفراد واطمئناناً واستقراراً ورخاءً للمجتمعات من خلال الممارسات الاجتماعية الإيجابية والمبادرات النوعية المتميزة (الوادعي، ٢٠١٨م، ص ٢٠).

وتعتبر الأسرة أهم محور في التربية الإسلامية فهي الخلية الأولى في بناء المجتمع والبيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالرعاية في سنواته الأولى خاصة، "فالأسرة المسلمة لها أهمية في تشكيل شخصية الأبناء الإيمانية وتربيتهم على الفضيلة وإكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية على أسس إسلامية صحيحة فيعرفون أمور دينهم التعبدية والتشريعية ويتشربون أخلاقيات الإسلام وآدابه في التعامل مع الناس" (أحمد؛ والحفظي، ١٤٢٦هـ، ص ١٠٦).

و أن الطفل يولد صافي السريرة سليم الفطرة لقوله صلى الله عليه وسلم "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء

هل تحسون فيها من جدعاء؟" (النيسابوري، ٢٠٠٠م، رقم ٢٦٥٨، ١١٥٧)، "فالطفل يولد على فطرة التوحيد وعقيدة الإيمان بالله وعلى أصالة الطهر والبراءة فإذا تهيات له البيئة المنزلية المؤمنة والبيئة التعليمية الواعية نشأ على الإيمان الراسخ" (النحلاوي، ٢٠١٣م، ص ١١٤-١١٥)،

وترى الباحثة أن دور الأسرة باعتبارها أهم لبنات هذا المجتمع وهي المسؤولة عن تربية الأجيال والأفراد، والتي تسعى إلى مواجهة التحديات والأزمات التي تهدد أمن الأسرة والمجتمع، تلك المسؤولية التي تجعل أفرادها مدركين لمهامهم وواعين لتلك المسؤولية التي تجعلهم يواجهون الصعاب والأخطار تجاه مجتمعهم.

مشكلة الدراسة

إذا كان دور الأسرة من أهم أدوار المجتمع، من حيث أهدافه وأهميته، فإن أساليب التنمية الاجتماعية من خلال الأسرة تكسب الأبناء أهمية كبيرة فنجاح التربية الاجتماعية داخل الأسرة يسهم في ترجمة أعمال الأفراد على مجتمعه باعتبار الأسرة إحدى أهم المؤسسات التربوية وأول المؤسسات التي يتلقاها الفرد، واستناداً إلى أهمية الدور الأسري الذي ينبغي على الأسرة أن تقوم به تجاه أفرادها فنجد أن بعض الأسر تنمي المسؤولية الاجتماعية في أفرادها عند أزمة كورونا فالالتزام الصادر من الأفراد يساعد على مواجهة الأزمات التي تمر على مجتمعنا، والتهاون الصادر من الأفراد له تأثير سلبي على الفرد والمجتمع ومن هذا المنطلق جاءت أهمية دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة الأزمات في ضوء القرآن الكريم.

أسئلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة الأزمات في ضوء القرآن الكريم؟
وللإجابة عن هذا السؤال يمكن صياغته في الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم؟

٢- ما أبرز المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها في المسؤولية الاجتماعية ؟

٣- ما الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها من خلال المسؤولية الاجتماعية ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة الأزمات في ضوء القرآن الكريم.
- التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها من خلال المسؤولية الاجتماعية.
- التعرف على الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها من خلال المسؤولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة

- تنظر الدراسة لدور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة الأزمات، حيث أن الأسرة تعتبر اللبنة الأولى من لبنات المجتمع وما يترتب عليها من مسؤوليات تجاه أفرادها.
- الوقوف على بعض الجوانب المهمة والمؤثرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأسرة.
- تحاول هذه الدراسة الوقوف على أوجه القصور في تأدية الأسرة لمسؤولياتها الاجتماعية، وكذلك معوقات قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية وإبراز ذلك الدور لأهميته وتأثيره على المجتمع بشكل خاص وعلى التنمية الوطنية بشكل عام.
- تحاول هذه الدراسة إيجاد الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها من خلال المسؤولية الاجتماعية.
- يساهم البحث الحالي - بمشيئة الله - في تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الأبحاث التي ستتناول الموضوعات المماثلة لموضوع البحث بصورة شاملة، كما أنه يساهم في تحقيق التراكم البحثي والمعرفي.

مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة علي عدد من المصطلحات، ومن أهمها:

١- الدور:

مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (فلية، والزكي، ٢٠٠٤م، ص ١٦٥).

٢- الأسرة:

منظومة اجتماعية لها صفة الاستمرارية تقوم على علاقات بيولوجية واجتماعية هدفها إنجاب الأطفال وتربيتهم إلى جانب أداء بقية الوظائف المختلفة، والأسرة وسيط أساسي يتلقى من خلاله الأطفال مختلف القيم التي توجد في المجتمع والخاصة بمختلف الجوانب في الحياة الاجتماعية، والأسرة كغيرها من النظم الاجتماعية تؤثر وتتأثر بالمتغيرات السائدة في المجتمع (فلية، والزكي، ٢٠٠٤م، ص ٢٦).

٣- تنمية:

عملية تغيير مقصودة نتيجة تخطيط وفق سياسة مرسومة بقصد بلوغ أهداف محددة في إطار الخطة العامة للدولة (الخراسي، ٢٠٠٤، ص ٣٤).

٤- المسؤولية الاجتماعية:

شعور الإنسان بالتزامه أخلاقياً بنتائج أعماله الإرادية فيحاسب الإنسان عليها إن كانت خيراً أو شراً (فلاته، ٢٠٠٩، ص ٣٤).

٥- الأزمة:

تحول فجائي عن السلوك المعتاد، ويعني سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف يسعى إلى تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية مما يستلزم ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق (عبدالحاميد، ٢٠٠٠م، ص ٢٦).

وبناء على ما سبق، تُعرف الباحثة المسؤولية تعريفاً إجرائياً: وهو الجهد الذي تقوم به الأسرة تجاه أفرادها من خلال البرامج والنشاطات التي تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

منهج الدراسة

يتناول البحث دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية، ووفقاً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه، فإن المنهج الوصفي **الاستنباطي** هو المنهج المناسب لطبيعة الموضوع، حيث يمكن من خلاله التعرف على دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة الأزمات في ضوء القرآن الكريم، والتعرف على المعوقات التي تواجه الأسرة في تعزيز دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة الأزمات.

الدراسات السابقة

تتناول الباحثة استعراضاً لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات أخرى وسوف تستعرض الباحثة أهدافها ومنهجها وعينتها وأدواتها ونتائجها إن وجدت ومن ثم ترتيبها من الأقدم للأحدث، والتعقيب على هذه الدراسات وأوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها:

- استهدفت دراسة الصرمي (٢٠١٥م) المسؤولية بكافة أبعادها ومنطلقاتها من المنظور الإسلامي و سلك الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث حاول أن يفسر مفهوم المسؤولية بوصفه مفهوماً ذات أبعاد فلسفية- أخلاقية- شرعية- من جانب، ومن حيث هو ضرورة فردية وإنسانية واجتماعية من جانب آخر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ونذكر منها: المسؤولية في الإسلام منوطة بكل مسلم بالغ عاقل فهي مسؤولية شخصية اجتماعية دينية وعلمية غير أنها جميعاً مسؤولية أخلاقية لأن الأخلاق في الإسلام من الثوابت التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان، المسؤوليات أنواع: المسؤولية الدينية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية لها مستويات ثلاثة مترابطة ومتكاملة وهي: المسؤولية الفردية الذاتية والمسؤولية الجماعية (المسؤولية الاجتماعية)، والمسؤولية السياسية، وتتميز المسؤولية الاجتماعية في الإسلام بنظرة شمولية، فهي لا تركز على المادية فقط، وأن هناك حقوقاً متبادلة بين الراعي والرعية، فلا ينبغي أن نهمل جانباً على حساب جانب آخر.

- استهدفت دراسة عبيد (٢٠١٥م) إلى دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، واستخدمت المنهج الوصفي لطبيعة البحث، وفي الجانب العلمي تم إعداد

استبانته اشتملت ٢٦ فقرة ووزعت على ٥٣٢٥ طالب وطالبة، واستخلصت نتائج الدراسة في: أن طلاب وطالبات جامعة الملك سعود يتمتعون بمستوى عال في المسؤولية الاجتماعية، من المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى ابنائها، كثرة النزاعات والخلافات تحد من الحوار في الأحداث الجارية في المجتمع، توجد علاقة موجبة بين أسلوب التشجيع مع واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أبعادها الثلاثة.

- استهدفت دراسة عبدالجواد و آخرون (٢٠١٥) إلى التعرف على إدارة الأم للأزمات الأسرية (الاقتصادية، و الاجتماعية، و النفسية) وعلاقتها بمواجهة الطفل لمشكلاته. حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ طفل و أمهاتهم، حيث يتراوح عمر الأطفال من (٩-١١ سنة)، وتنتمي أسر عينة البحث إلى مستوي اقتصادي و اجتماعي مختلف، واشتملت أدوات الدراسة على (استمارة البيانات العامة، مقياس إدارة الأم للأزمات الأسرية، ومقياس مواجهة الطفل لمشكلاته). و أوضحت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات في إدارة الأزمات الأسرية (الاقتصادية، و الاجتماعية، و النفسية) عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعاً لتعليم الوالدين لصالح المستوى المرتفع، وتبعاً لعمر الوالدين لصالح فئة العمر الأكبر، وبين الأمهات العاملات و غير العاملات لصالح غير العاملات وتبعاً لمهنة الأب لصالح المهن المرتفعة، وتبعاً لحجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الأقل و تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع. ووجود فروق بين الأطفال بعينة البحث في مواجهة الطفل لمشكلاته عند مستوى دلالة ٠,٠١ بالنسبة تبعاً لتعليم الوالدين لصالح المرتفع وتبعاً لعمر الوالدين لصالح المرتفع وتبعاً لحجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الأقل وتبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح المرتفع وتبعاً لجنس الطفل لصالح الاناث، وتبعاً لعمر الطفل لصالح الأكبر سناً. ووجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لإدارة الأم للأزمات الأسرية ككل وبين مواجهة الطفل لمشكلاته بمحوريه. ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات الدراسة (تعليم الوالدين، عمر الوالدين، مهنة الأب، الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل) و إدارة الأم للأزمات الأسرية ككل، ووجود علاقة ارتباطية بين (عمر الأم و جنس الطفل) و إدارة الأم للأزمات الأسرية

ككل، ووجود علاقة سالبة بين حجم الأسرة و إدارة الأم للأزمات الأسرية ككل. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (تعليم الوالدين، عمر الوالدين، مهنة الأب، الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل) ومواجهة الطفل لمشكلاته عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ ووجود علاقة موجبة بين (عمل الأم و جنس الطفل) ومواجهة الطفل لمشكلاته، ووجود ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين حجم الأسرة ومواجهة الطفل لمشكلاته عند مستوى ٠.٠٠٠١، كما أوضحت النتائج على أن تعليم الأب كان أكثر المتغيرات تأثيراً و أعلى نسبة مشاركة على مواجهة الطفل لمشكلاته يليه مستوى تعليم الأم ثم عمر الطفل و أخيراً مهنة الأب و جميع المتغيرات دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١ و أن تعليم الأم كانت أكثر المتغيرات تأثيراً و أعلى نسبة مشاركة على إدارة الأم للأزمات الأسرية يليه عمر الأم، ثم تعليم الأب و أخيراً مهنة الأب وجميع المتغيرات دالة عند ٠.٠٠٠١ و أوصت الباحثة بإرشاد و تثقيف الأمهات و أولياء الأمور بالوسائل و الطرق التي تساعد أطفالهم على مواجهة و حل مشكلاتهم.

- استهدفت دراسة الحراري (٢٠١٦م) دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسمى لملائمة طبيعة البحث، وفي الجانب العملي تم إعداد استمارة بحث اشتملت على (١٩) فقرة ممثلة للتساؤل الرئيسي لمعرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها، حيث تم تحكيمها، ووزعت عشوائياً على عدد (٦٠) أسرة، واستخلصت مجموعة من النتائج حيث أنه يوجد تأثير ايجابي على أن الأسرة تقوم بترسيخ قيم المواطنة لدى أبنائها، كما أن الأسرة تحرص على غرس القيم النبيلة وقيم الإسلام لدى أبنائها.

- استهدفت دراسة العواد (٢٠١٨) التعرف على مدى إدراك الأسرة لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه الأبناء و أيضاً التعرف على دور الأسرة في تعزيز الحماية الفكرية للأبناء، باعتباره أحد جوانب مسؤوليتها الاجتماعية نحو أبنائها كما هدفت الى التعرف على العوامل الاجتماعية التي تحد من قدرة الأسرة على القيام بمسؤوليتها الاجتماعية في الحماية الفكرية لأبنائها و التعرف على الآليات المناسبة لتفعيل دور الأسرة في تعزيز الحماية الفكرية للأبناء لتحقيق مسؤوليتها الاجتماعية نحو أبنائها، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي المسحي و قد بلغت عينة الدراسة (٢٥٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في بعض مدارس الرياض حيث استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة نظرا لكبر مجتمع البحث و أوضحت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور دور الأسرة في تعزيز الحماية الفكرية للأبناء؛ باعتباره أحد جوانب مسؤوليتها الاجتماعية نحو أبنائها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط يشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة، وجاء المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور العوامل الاجتماعية التي تحد من قدرة الأسرة على القيام بمسؤوليتها الاجتماعية في الحماية الفكرية لأبنائها بمتوسط يشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة لابد من تقوية البناء الأخلاقي للأسرة من خلال تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة ولابد من غرس القيم الأخلاقية في سلوك أفراد الأسرة من خلال قيام الجهات الدعوية بدور فاعل حول هذا الأمر، ولابد من توعية الأسرة بحسن العشرة بين الزوجين و لابد من توعية الأسرة بمخاطر التفكك الأسري على الأبناء.

- استهدفت دراسة حسن وآخرون (٢٠١٩م) تحديد متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع البحث وهدفه، حيث يمكن من خلاله التعرف على ماهية التنشئة الاجتماعية، وتحديد أهم العوامل المؤثرة عليها، وكذلك رصد الدعائم المساندة للأسرة في تحقيق دورها الفاعل في عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها، وقد توصلت نتائج البحث إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تمثلت هذه المتطلبات في الإيجابية في مواجهة المشكلات والإعلاء من شأن القيم الأخلاقية في الأسرة، والتمسك بالتربية الدينية لتكوين قوة الضمير الجمعي، وإدراك الأسرة مسؤولية بناء المجتمع بتنشئتها لأفرادها على نحو صحيح، والعمل على وجود القدوة الحسنة في محيط الأسرة.

- استهدفت دراسة الفاضل و آخرون (٢٠٢٣) التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها أسر المبحوثين في تنمية أسر المبحوثين في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، و التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المبحوثين و تحديد معنوية العلاقة

بين أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها أسر المبحوثين و بين واقع المسؤولية الاجتماعية لديهم و التعرف على المعوقات التي تحد من قيام الأسرة الريفية بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها من وجهة نظر الطلاب المبحوثين، وجمعت البيانات من عينة من الطلاب بلغت ٣٥٥ مبحوثاً من الذكور و الاناث بواسطة استبيان. وتمثلت النتائج في ما يلي: أن (٦١.١%) من المبحوثين ذكور، وأن منوال سن المبحوثين يقع في الفئة العمرية (٢١- أقل من ٢٣) سنة، و أن ما يزيد على خمسي المبحوثين بقليل (٤٧.٧%) يقع في فئة الأسرة المتوسطة من (٥-٧) أفراد. و أن من أهم أساليب التنشئة الاجتماعية السوية التي تستخدمها الأسرة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها أسلوب التشجيع و أسلوب التسامح، و أسلوب الضبط الاجتماعي، و كانت أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس و المسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة و المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع. ووجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين استخدام أسر المبحوثين لأسلوبي التشجيع و التسامح وبين درجة قيام المبحوثين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه النفس و الجماعة و المجتمع. وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين استخدام أسر المبحوثين لإسلوب الإهمال وبين قيام المبحوثين بالمسؤولية نحو الجماعة و المجتمع. ومن أهم المعوقات التي تحد من قيام الأسرة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها: كثرة النزاعات و الخلافات الأسرية، و انشغال أرباب الأسرة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

باستعراض ما سبق من الدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية:

- تتفق مع دراسة دراسة الصرمي (٢٠١٥م) في أهمية المسؤولية الاجتماعية من منظور اسلامي.
- تتفق مع دراسة عبيد (٢٠١٥م) إلى دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها.
- تتفق مع دراسة حسن وآخرون (٢٠١٩م) في تحديد متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، كما أنها تتفق في استخدام المنهج الوصفي

- تختلف مع دراسة الحراري (٢٠١٦م) دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة حيث أن الباحثة تعتمد على تنمية المسؤولية الاجتماعية.
 - تتفق مع دراسة العواد (٢٠١٨) أهمية معرفة الأسرة لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه الأبناء.
 - تتفق مع دراسة عبد الجواد و آخرون (٢٠١٥) في مواجهة الأزمات الأسرية وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في:
 - استفدت من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري.
 - استفدت في جوانب المنهجية للدراسة.
- وللإجابة على أسئلة الدراسة يُقسم البحث إلي محاور وفقاً لترتيب الأسئلة
- أولاً: دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية في ظل الأزمات في ضوء القرآن الكريم: يزخر القرآن الكريم بعدد من الأدلة التي تبين المسؤولية للفرد تجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمعه، ونستعرض منها ما يلي:
- في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
- رَقِيبًا) النساء: ١
- الأثر التربوي في هذه الآية: بدأت الآية بالأمر بالتقوى وبينت أهمية الأسرة التي هي أساس تكوين المجتمع، فصلاح الوالدين يولد عنه صلاح الأبناء، فالأسرة هي المسؤول الأول عن أفرادها، حيث أن أفرادها يستمدون قيم وأساليب وأديان وتصرفات وأقوال وأفعال، لذلك لابد أن تحرص الأسرة على تربية أفرادها بطريقة ترضي الله ورسوله.
- في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات: ١٣
- الأثر التربوي في هذه الآية: توضح الآية بأن الإنسان اجتماعياً بطبعه لا ينفصل عن مجتمعه ولا عن أسرته حيث جعله كائن اجتماعي لأن الاستخلاف في الأرض وعمارتها لا تتحقق بفرديّة الإنسان، فنحن خلفاء الله في أرضه ويجب علينا أن نعلمها ونعمرها لا على أن نقيم فيها، ومقياس التكريم والتفاضل هو التقوى.

في قوله تعالى: (وَقَفُّهُمْ ۖ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) الصافات: ٢٤

الأثر التربوي في هذه الآية: هناك يخرج كل شيء يوم القيامة، في ذلك اليوم لو تأمل الإنسان وقوفه بين ربه لأعد نفسه إعداداً جيداً لهذا السؤال، هذا إعلان أن جميع الأعمال والأقوال التي تصدر من الفرد محسوب ومكتوب فالملائكة تكتب كل شيء يصدر منك، إذا أنت مُحاسب عليها لذلك يجب على الأسرة أن تبني أفرادها على شريعة الله وتقواه وتربي أفرادها على تنمية الرقابة الذاتية من الصغر والمسؤولية فهذا يساعد على بناء الأمة بناءً على أسس متينة وواضحة.

في قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) الأنفال: ٥٣

الأثر التربوي في هذه الآية: إذا أردت تغيير واقعك، مستقبلك، تفكيرك، حياتك، هذا قرار شخصي فيمكن أن تبدأ بالتغيير من الآن، إذا التغيير بيدك.

قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)

فالتغيير تحويل الأشياء السلبية إلى الأشياء الإيجابية، فالتغيير من أعظم النعم التي جعلها الله بيد الفرد، أن التغيير الصادر من الفرد يبني عليه تغيير المجتمع بأكمله، فالفرد يجب أن يكون صالح مصلح لنفسه ومجتمعه، ويأتي دور الأسرة في التغيير الأول لأفرادها لأنها اللبنة الأولى من لبنات هذا المجتمع.

في قوله تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۖ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ)

ال عمران: ١١٠.

الأثر التربوي في هذه الآية: ففي الآية لم يجعل الله خيرية البشر لا بلون ولا جنس ولا ببلد وإنما جعلها بالعمل، كنتم تفيد الاستمرارية فلو سأل الإنسان نفسه كيف نبقى على هذا الخير ففي الآية تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، فنلاحظ أن جميع العلوم تحتاج إلى علم ثم عمل إلا القرآن الكريم يحتاج إلى عمل ثم علم، فالصحابة كانوا لا يتجاوزون الآيات إلا بعد العمل بها.

إذاً لابد أن يسعى الفرد إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن في هذا صلاح للمجتمع بأكمله، كما أنه لابد على الأسر بتنمية مثل هذه الصفات الحميدة في نفوس أبنائها.

في قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الحجرات: ١٠

الأثر التربوي في هذه الآية: الحقيقة إنما المؤمنون إخوة، فإذا لم يكونوا إخوة فهم ليسوا مؤمنين، فإذا حصلت المحبة والأخوة بينهم حصل الخير كله، فالإنسان يحب لنفسه ما يحب لغيره فالأخوة بين المؤمنين يجمعهم الإيمان والأخوة بين الأسر يجمعهم النسب والإيمان فلا بد للأسرة أن تزرع الأخوة ومساعدة الناس في نفوس أبنائها فعند حصول الأزمات لابد أن يتعاونوا المؤمنون في التصدي لهذه الأزمة بالالتزام بالتوجيهات التي تصدر من بعض المؤسسات.

في قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) آل عمران: ١٠٣

الأثر التربوي في هذه الآية: الاعتصام بحبل الله من أصول الشريعة ونبذ الفرقة والاختلاف، وإن الألفة وترك الفرقة منزلتها عظيمة عن الله عز وجل، فلزوم الجماعة قرينة وعبادة.

فالإتحاد بين المؤمنين يترتب عليه المحبة واستئصال الحقد، إذاً الأخوة من أساس العلاقات في المجتمع الإسلامي، والتفرقة من أسوأ الأعمال التي يقوم بها الإنسان، لأن ذلك يؤدي إلى فساد مجتمع بأكمله.

ثانياً: المشكلات التي تواجه الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية عند الأبناء: هناك مشكلات تتعرض لها الأسرة تعيق ما تقوم به تجاه أبنائها، فلا بد للأسرة التصدي لتلك المشكلات ومحاولة الوقوف ضدها لأنها تؤدي إلى تدمير الأسرة وتدمير الأسرة يؤدي إلى تدمير المجتمع بأكمله.

وتتطرق الباحثة لأهم المشكلات التي تتعرض لها الأسرة:

١- الطلاق

الوالدان يعتبران الأعمدة الأساسية في بناء الأسرة وإذا انهار أحد هذه الأعمدة فإن هذا يؤثر على الأبناء فمن خلال التفاعل الاجتماعي تتبلور شخصية الأفراد وعلاقاتهم ونموهم الاجتماعي، فبعد الطلاق تأتي مشكلات منها عدم الأمان والاحساس بعدم الاستقرار، فيشير هذا بأن الطلاق يشرذم الأبناء ويجعلهم يشعرون بالضياع (أحمد، ٢٠٠٣م، ص ٢٤٢).

وترى الباحثة بأن الطلاق هدم للأسرة وأن أكبر المتضررين في هذه المسألة هم الأبناء، فيمكن أن يتعرض الابن إلى الخوف والقلق والرغبة ولا ينحصر التأثير على مسألة الإبن الشخصية فربما أنه لا يستطيع أن يبني علاقات سليمة مع مجتمعه.

٢- سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

من أبرز الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:

- الأفكار والسلوكيات والثقافات المخالفة لتعاليم الإسلام التي انتقلت إلى أبنائنا من أهل الفكر المنحرف والبدع (الوادعي، ٢٠١٦م، ص ٣٩).
- تدمير القيم والأخلاق، وتنتشر الرذيلة، وتبعد الإنسان عن دينه وعاداته وتقاليده، ودفعه لارتكاب الجرائم وفعل المحرمات، بالرغم من بعض الحلول التكنولوجية لمنع العثر على تلك المواقع إلا أن الكثير من متصفح الإنترنت قادرون على الوصول إليها (قنيطرة، ٢٠١١م، ص ٢٢).
- المشكلات الاجتماعية والنفسية كإخفاء الشخصية، والإدمان، والعزلة الاجتماعية، وكذلك المشكلات الأسرية وما ينتج عنها من جفاف عاطفي، كانت نتيجة للاستخدام السيء والمفرط لوسائل التواصل الاجتماعي (أبو خطوة؛ والباز، ٢٠١٤م، ص ١٩٧).
- الكذب والخداع، والتقصير في الواجبات الفكرية الدينية وأداء العبادات، والتأثير على الحياء والاحتشام، والعوانية، والتهجم على العادات والتقاليد المستنبطة من تعاليم الدين، كذلك جرائم الابتزاز من خلال حصول المبتز على الصور والبيانات الشخصية

والتسجيلات الصوتية للدردشات مع ضحية الابتزاز، وإقامة العلاقات غير الشرعية التي يرفضها الدين (الخطيب، ٢٠١٧م، ص ٢٠).

- انشغال الأبناء عن دراستهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي وضعف المهارات اللغوية والكتابية وذلك باستخدام الرموز والحروف والإشارات والاختصارات ودمج اللغة العربية والإنجليزية أثناء الكتابة عبر مواقع الشبكة العنكبوتية (الخطيب، ٢٠١٧م، ص ٢٣).

- إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل وصلت في بعض الأحيان للإدمان، الذي أثر على العلاقات الأسرية بشكل واضح، بالإضافة إلى التعرف على أفراد من الجنس الآخر يرفض الكبار إقامة مثل تلك العلاقات معهم (الخطيب، ٢٠١٧م، ص ٢١).

وترى الباحثة أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى أعراض قد تؤثر سلباً على الطفل منها: البدانة والشعور بالخمول والعوانية حتى أنه لا يستطيع أن يكون علاقات اجتماعية مع الأشخاص المحيطين، كما أن المحتوى السيء على شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على عقليتهم مما يسبب سوء العلاقات بين الأشخاص.

٣- الألعاب الإلكترونية

الألعاب الإلكترونية وإن كانت تنمي مهارة الخيال الواسع لدى الطفل فإنها في الوقت نفسه تنمي مساحة للإنفصال عن الواقع وهذا ما يفجر لديه التوتر والعنف، كما أن خطورة الألعاب تمتد إلى أن تجعل الطفل غير اجتماعي، فالطفل الذي يقضي ساعات طويلة في ممارسة الألعاب الإلكترونية بدون تواصل مع الآخرين، يجعل منه شخصاً منطوياً عن ذاته، كما أن التعامل مع الرموز والإسراف فيها يمكن أن يعزله عن التعامل مع عالم الواقع فيفتقد المهارات الاجتماعية في التعامل والتواصل مع الآخرين وتكوين الصداقات ويصبح خجولاً لا يجيد الكلام ولا التعبير عن نفسه (ميهوب، ٢٠١٣م، ص ٣).

وترى الباحثة إلى أهمية دور الأسرة في حماية الطفل وتوعيته من الأخطار الناجمة عن الألعاب الإلكترونية، حيث عليها أن تجعل الطفل يقضي أوقات فراغه بما يناسبه سواء كان في الاشتراك بالنوادي التطوعية أو الاشتراك بالجمعيات الخيرية و الحرف اليدوية والرسم.

٤- الرفقة السيئة

يتأثر الفرد بالأصدقاء وبقوة التقليد والرغبة في المحاكاة التي تسيطر على سلوكيات الفرد، حيث ممكن أن تنتقل من سيء إلى أسوء فينتشر الانحراف بين المجتمع وتكثر السرقات ويصير الجناح طريقها والإجرام مستقبلا والسجون تكون مرقدهم (هيئة التحرير، ١٩٩٢م، ص٤٦).

وترى الباحثة إلى أن الأسرة هي الحصن المانع للأبناء عن كل خطر يهدد مستقبلهم، لذلك يجب على الأسرة غرس أفكار صحيحة وتبين له عن فرق الأصدقاء في حياتنا لأن أثر الصديق يكون واضح على الابن سوى كان في المعتقدات أو الصفات أو الأقوال. ثالثاً: الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها من خلال المسؤولية الاجتماعية:

- تنمية الوازع الديني لدى الأبناء.
- المتابعة من الوالدين وغرس القيم بالقوة والتذكير والمثل الأعلى والقصص القرآنية.
- غرس الرقابة الذاتية في الأبناء.
- التربية على الصلاة لأنها تنهى عن الفحشاء والمنكر.
- تعزيز قيم المواطنة الصالحة، والهوية الشخصية.
- تنمية الثقافة والإثراء لدى الفرد نحو المسؤولية الاجتماعية.
- إدخال الأبناء في مواقف اجتماعية تستوجب التصرف السليم والأثر الطيب بعد تعاملهم مع الموقف.
- إشغال الأبناء بالأعمال المفيدة من مشاركات مجتمعية وتطوعية.
- الدعاء لهم.
- استخدام بعض البرامج والتقنيات التي تساعد على منع المقاطع المخلة بالآداب من الظهور في الأجهزة الالكترونية.
- توضيح العقوبات والقوانين الصادرة من المسؤولين تجاه المجتمع من تصرفات سلبية.
- تجنب التدليل والحماية الزائدة للأبناء.
- تجنب المشاكل والصراعات بين الوالدين أمام الأبناء.

نتائج الدراسة:

- أن المسؤولية الاجتماعية تقع على عاتق الأسرة والفرد.
- لابد من تشجيع الأسرة لأبنائها وتعويدهم على تحمل المسؤولية بحسب أعمارهم وقدراتهم.
- هناك من المعوقات والمشكلات التي أدت الى قصور دور الأسرة في قيامها بالمسؤولية الاجتماعية.
- أن الدين الاسلامي ومصادرها تدعو إلى التعاون والمحبة والألفة بين أفراد المجتمع المسلم.
- أن المسؤولية الاجتماعية ليست محصورة على دور الأسرة فقط وإنما دور الفرد والمجتمع.
- تشجيع الأبناء على المشاركة المجتمعية من خلال التطوع وغيره.
- لابد من التعاون بين الأسرة والمدرسة والمسجد والمؤسسات التي تعني بالفرد في تنمية المسؤولية الاجتماعية

المراجع

- القرآن الكريم
- أبو خطوة، السيد عبد المولى؛ والبارز أحمد نصحي (٢٠١٤م). شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها الفكرية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلة الجامعة الخليجية، ٧(١٥)، ١٨٧-٢٢٥.
- أبو زيد، عبد الله محمد سالم (٢٠١٠م). أهمية الأسرة في الإسلام. وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ٥٤(٩)، ١٣٨-١٤١.
- أحمد، سلوى محمد المهدي (٢٠٠٣م). الطلاق والبناء الداخلي للأسرة. مجلة كلية الآداب بقنا، ١٣ع: جامعة جنوب الوادي.
- أحمد، عدنان إبراهيم؛ والحفظي، يحيى سليمان (١٤٢٦هـ). التربية الإسلامية ماهيتها-أصولها-ومحتواها. جدة: دار حراء للنشر والتوزيع.
- الحراري، صلاح الدين أبو بكر. (٢٠١٦م). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة. مجلة التربوي، جامعة المرقب، ٨ع، ٨٥-١٠٦.
- حسن، رجب عليوه؛ اسماعيل، طلعت حسيني؛ عبدالحليم، محمد؛ سليم، فاطمة. (٢٠١٩م). متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (٣٠) ع ١٢٠، ١٢٦-١٥٠.
- الخراشي، وليد عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الخطيب، فاطمة صالح علي (٢٠١٧). آثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم. رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- سبجي، منال محمد درويش (٢٠١٥م). دور الأسرة في تربية الطفل من منظور متكامل. الرياض: مكتبة الرشد.
- الصرمي، أحمد رزق. (٢٠١٥م). المسؤولية: مفهوما- طبيعتها الفردية والاجتماعية وفق المنظور الاسلامي. مجلة القلم، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ٣ع.
- عبد الجواد، نجوى سيد؛ إبراهيم، رضا رزق؛ عبد اللطيف، علي عثمان؛ الحوي، هبه السعيد عرفة السعيد. (٢٠١٥). إدارة الأم للأزمات الأسرية و علاقتها بمواجهة الطفل لمشكلاته. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. العدد الرابع الجزء الأول.

-
- عبد الحميد، رجب. (٢٠٠٠م). دور القيادة في اتخاذ القرارات خلال الأزمات. مطبعة الإيمان للطبع والنشر، مصر.
 - العواد، فوزية. (٢٠١٨). دور المسؤولية الاجتماعية للأسرة في الحماية الفكرية للأبناء دراسة ميدانية مطبقة على أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة داخل مدينة الرياض. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط. المجلد ٣٤، العدد ٣ الجزء الثاني.
 - فاضل، محمد عبدالهادي رمضان؛ شمس الدين، سعد عطيه فرج. (٢٠٢٣). المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي و دور الأسرة في تنميتها. مجلة الاقتصاد الزراعي و العلوم الاجتماعية. جامعة القاهرة. المجلد ١٤ (٤).
 - فلاته، إبراهيم محمود. (٢٠٠٩م) العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها، مكة المكرمة: مطابع الصفا.
 - فليه، فاروق عبده؛ والزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤م). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.
 - القثامي، جميل حامد جميل. (١٩٩٥م). نماذج من إدارة الأزمات في عهد الخلفاء الراشدين وتطبيقاتها في مجال الإدارة والتخطيط التربوي. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
 - قنيطرة، أحمد محمد بكر (٢٠١١م). الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: فلسطين.
 - ميهوب، سهير إبراهيم عيد. (٢٠١٣م). دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية ٤-٦ سنوات. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٦ (٦٠).
 - النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠١٣م). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. (ط٢٩). دمشق: دار الفكر.
 - النيسابوري، أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (٢٠٠٠م). صحيح مسلم. (ط٢). الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع.
 - هيئة التحرير. (١٩٩٢م). رفقة سوء وتأثيرها على جناح الأحداث. الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٠ (١١٧).
 - الوداعي، مسفر أحمد مسفر ال عاطف (٢٠١٨م). دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي العلوم الشرعية بمنطقة عسير. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة بيشة، (١)، ١٧-٦٢.
-



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



- الوادعي، مسفر أحمد مسفر ال عاطف (٢٠١٦م). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن
الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير. مجلة التربية، كلية
التربية، جامعة الأزهر، ٣ (١٧١)، ٦٩-١٢.

<https://corona-v.com>